

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 19

محمد بن صالح العثيمين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال انا وعمران وان صليت انا وعمران صلاة خلف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر - [00:00:17](#)

واذا رفعك الضر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال فقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله - [00:00:38](#)

عليه وسلم قولك كان اذا سجد كبر يعني اذا هوى الى السجود وكذلك اذا رفع يعني اذا نهض كما كان ابن الزبير يكبر في نهضته واختلف العلماء فيما لو بدأ التكبير قبل الشروع - [00:00:58](#)

في الانتقال او اتمه بعد الوصول الى الركن فمن العلماء من قال ان تكبيره لا يصح وانه ان فعل ذلك متعمدا بطلت الصلاة وان كان ساهيا جبره بسجود السهو والصواب انه ان الامر ليس كذلك - [00:01:24](#)

وانه اذا اتمه في حال انتقال او ابتدأ به في حال انتقال فانه يجزئ لو قال الله اكبر وقال الله وهو قائم ثم في حال هويه الى السجود او الركوع - [00:01:46](#)

كامل فالتكبير مجزي وكذلك لو قال الله اكبر في اثناء الهويين وكمل وهو قد وصل الى الركن الثاني الركوع والسجود فانه يجزئ نعم اجتهد بعض الائمة اجتهادا عجيبا قال لا اكبر حتى اصل الى الركعة - [00:02:05](#)

مخافة ان يسبقوني نعم اه ان يسبقني الناس وهذا غلط ان تفعل ما تؤمر به واللوم على من خالف نعم قالت قال الله اكبر وهو قال قبل ان يشرع في او قال الله اكبر بعد ما انتهى من الانتقام - [00:02:30](#)

يعني اكمل التكبير قبل ان ينتقل ايه يعني اكمل التكبير قبل ان يشاء وكذلك في السجود بدأ به حين بعد ان وصل هذا لا يجزئه التكبير نعم. نعم. نعم اي نعم - [00:02:56](#)

لكن معناه انه ليس هذا وقت الصلاة في العادة ولست قاصد للصلاة حسب عاداته وليس المعنى ان هذه الصلاة تمثيل يعني صلى بهم صلاة تمثيلية لا وصلى صلاة ارادها لكنه لا يريد الصلاة يعني ليس هذا وقتا لكوني اصلي فيه - [00:03:25](#)

ايش ما اتبعه لكن الظاهر انها ليست فريضة لانه لو كان الفريضة لكان يريد الصلاة كل انسان يريد ان يصلي فريضة نعم؟ الراتبة يعني صلوا جماعة في الراتبة هذه ان اتخذوها سنة فلا - [00:03:47](#)

اما اذا احيانا فلا بأس نعم المأموم اذا ترك الركن خلف الامام هل يبطل الصلاة اي نعم اذا ترك الركن بطل الصلاة فلو انه نسي ان يركع مع الامام ثم تاب امامه ولم يركع فصلاته غير صحيحة - [00:04:10](#)

الى اخره. باب سنة الجلوس في التشهد. وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل. وكانت فقيهة حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عن عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله انه اخبره انه كان - [00:04:35](#)

يرى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى. فقلت انك - [00:04:56](#)

تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا ان رجلي لا تحملان الاول عن عبد الرحمن ابن قاسم عن عبد الله بن عبد الله نعم صحيح الحقه الحقها؟ اي نعم في هذا دليل على هذا الترجمة والحديث - [00:05:16](#)

ان المرأة كالرجل في في جلستها في الصلاة خلافا لما قاله كثير من الفقهاء انها تجلس مشكلة رجلها على يمينها بل نقول تجلس كما

يجلس الرجل فراشا وتوركا لان الاصل - [00:05:43](#)

تساوي الرجال والنساء في الاحكام الشرعية حتى يقوم دليل على اه اه نعم على التمييز بينهما وفيه ايضا دليل على جواز تسمية

الانسان ابا به باسمه لان عبد الله بن عبد الله بن عمر - [00:06:03](#)

قال عن عبد الله نعم انه كان يرى عبد الله ابن عمر وقال ايضا فنهاني عبد الله ابن عمر وانه لا كراهة في ذلك لكن اذا كنا في قوم من

عرفهم ان هذا من سوء الادب - [00:06:22](#)

مع الاب فان لكل مقال مقال فلا ينبغي ان يقول لكن ماذا يقول اذا اراد ان يحدث عن ابيه قال ابي حدثني ابي قال ابي قال والدي وما

اشبه ذلك - [00:06:39](#)

وفي ايضا جواز مراجعة الابن ذنب لابيه جواز مراجعة لابن لابيه وان ذلك ليس سوء ادب لانه لما قال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك

اليمنى وتأتي اليسرى وهذا هو الافتراض قلت انك تفعل ذلك - [00:06:56](#)

ومتى قصد الانسان بهذا الاستفهام فانه لا لا لا يعد سوء ادم وقوله انك تفعل ذلك وانا فعلته هذا تكريم للامن في الواقع حيث جعله

قدوة قدوة اسوة وقدوة له - [00:07:19](#)

وفيه ايضا دليل على ان الانسان اذا بين العلة التي تمنعه من آ الفعل المسنود فانه لا يعاب عليه وكثير من الناس يختفي في هذا ولكن

لا ينبغي اخبر الناس بما انت عليه ما الذي يضرك - [00:07:40](#)

اذا كانت الجبال فلا تقلك اليوم فالشاب الذي الان ثقله رجلاه ان ان عمر نعم فسوف يأتيه ما اناك يقال ان رجلا شابا رأى شخصا يمشي

على على العصا فقال يا ابا فلان - [00:07:59](#)

كيف كيف وانت ذاك القوي نعم يعني نشير قال ان الذي عقلي يفتن الحبل لك نعم صحيح اي نعم صحيح يعني هو معقول الان لكن

هبل النشيط هذا يفطر. نعم - [00:08:23](#)

الله المستعان انتهى الوقت طيب حدثنا يحيى بن مكيب قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد

بن عمرو بن عطاء وحدثنا ليتوا عن يزيد ابن ابي حبيب ويزيد ابن ابن محمد عن محمد ابن عمر ابن حلحلة عن محمد ابن عمرو ابن

عطاء انه - [00:08:50](#)

كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت

احفظكم انا كنت واحفظكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

رأيتاه اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. واذا ركع امكن يديه من ركبتيه. ثم حصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار

مكانة. فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما - [00:09:39](#)

تقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم

رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته. وسمع الليث يزيد ابن ابي حبيب - [00:09:59](#)

ويزيد من محمد ابن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال المبارك ابن مبارك عن يحيى ابن ايوب

قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل - [00:10:19](#)

هذا زاد تثبيت كل فقار استدل بعض العلماء بقوله كل فقال المكانة انه ينبغي بعد الرفع من الركوع ان يسدل يديه حتى ترجع

المفاصل على مكانه ولكن هذا الاستدلال - [00:10:39](#)

ان يكون دليلا عليه وليس دليلا له لنقول حتى يعود كل فقار مكانه آ اين مكان اليدين قبل الركوع على الصدر ولهذا ليس لا يتعين ما

قاله في هذه المسألة - [00:11:05](#)

والصواب ان الانسان بعد الركوع من الركوع يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى كما في حديث سهل ابن سعد كان الناس يؤمرون ان

يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة - [00:11:22](#)

واذا اخذنا بهذا اللفظ قلنا في الصلاة يخرج منه الركوع لان اليدين على الركبتين والسجود لان اليدين على الارض والجلوس لان

اليدين على الفخذين فيبقى القيام الذي قبل الركوع والذي بعده - [00:11:38](#)

على هذا العموم والله الموفق اسمى كلمات ابيه اي هل لها اصل والله بناء على انه يعلن بوقت الصلاة لان الرسول كان اذا سمع صوت

الصائم او اذا صاح قام يصلي من الليل - [00:11:59](#)

فهذا اعلام في اعلان ديكة آآ تصيح عند دخول الوقت كل وقت خمسة اوقات نعم ولهذا في سك المستجدات اذا سمعت الاذان قف

حتى ينتهي منها لان لا تتصادم مع الشياطين. لان لا يتصادم مع الشياطين بل ان الشياطين كعربي - [00:12:31](#)

لا هذا عاد غلط هذا غلط وهو في الاستهزاء اقرب لان حركات الشياطين ما هي معلومة لنا هذي من جنس حركات الجن

وحركات الملائكة لا هذي غلط تنكر على من قالها - [00:12:55](#)

تنكر على من قاله لكن العلماء قالوا اذا كان الانسان يقرأ فينبغي ان يسكت لاجل متابعة المؤذن اي نعم نعم؟ ايش؟ المصحف يوجد

كتب لمعرفة الوقت والابتداء من اشهرها المقفى في معرفة الوقت والابتداء لابن النحاس - [00:13:12](#)

سمعت يا فؤاد صافي الله نعم المقصود قوله المقصود قولكم وانك في مصاحف كثير منها ما هو قال اي نعم صحيح يعني احيانا

تجد في بعض العلامات الوصف اولى وليس كذلك. او القطو اولى وليس كذلك. اول الوقت جائز وهو غير جائز او بالعكس -

[00:13:40](#)

صحيح هذا شبيه مشاها اي نعم بعد ان شاء الله عندهم - [00:14:07](#)